التجـــارة الرابحـــة

فضل ذكـــر الله:

لقد فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات وخصه بنعمة الكلام، وجعل آلته اللسان، وهي نعمة تستعمل في الخير أو الشر، فمن استعملها بخير بلّغته سعادة الدنيا، والمنازل العُلى في الجنة، ومن استعملها بغير ذلك اوردته المهالك فيهما، وافضل ما يستغل به الوقت بعد قراءة القرآن ذكر الله.

ورد في احاديث كثيرة، منها قوله ﷺ: «ألاَ أُنبِئُكُمْ بخيرِ أعْمالكُمْ، وأزْكاها عندَ مليككُم وأرْفعها في درجاتكُمْ، وخيرٍ لكُمْ من إنفاق الذهب والورِق، وخيرٍ لكمْ من أنْ تلْقوْا عدُوكُمْ فتضربُوْا أعْناقهُمْ ويضْربُوْا أعْناقكُمْ؟ قالوْا بلَىْ يا رسُولَ الله. قالَ: ذكْرُ الله»، وقوله ﷺ: «مَثلُ الذي يذْكُرُ ربَّهُ والذي لا يذْكُرُ ربَّهُ مَثلُ الْحيِّ والْمَيِّت»، وقوله عز وجل في الحديث القدسي: «أنَا عندَ ظنِّ عبْدي بي، وأنَا معَهُ إذَا ذكَرني فإنْ ذكَرني في نفْسه ذكَرْتُهُ في نفْسي، وإنْ ذكَرني في ملأٍ ذكَرْتُهُ في ملأٍ خيْرٍ منْهُمْ، وإنْ تقرَّبَ إليَّ بشبْرٍ تقرَّبْتُ إليْه ذراعًا»، وقوله ﷺ: «سبَقَ الْمُفرِّدُونَ، قالُوا: ومَا الْمُفرِّدُونَ يا رسُولَ الله؟ قالَ: الذَّاكرُونَ اللهَ كثيراً والذَّاكراتُ»، وقوله ﷺ موصيًا احد اصحابه: «لا يزَالُ لسانُكَ رطْبًا منْ ذكْرِ الله» وغيرها.

مضاعفة الأجور:

تُضَاعَفُ أجور الاعمال الصالحات؛ كما تضاعف أجور قراءة القرآن، وذلك:

(١) بحسب ما في القلب من الإيمان والإخلاص والمحبة لله وتوابعها.

(٢) بحسب تفكّر القلب بالذكر وانشغاله به فلا يكون بلسانه فقط.

فإن كمُل ذلك كفّر الله كامل سيّئاته وأعطاه كامل أجره، والناقص بحسبه.

فوائد الذكـــر:

- يطرد الشيطان ويقمعه ويخزيه ويُذله، ويرضي الرحمن.
- يورث محبة الله والقرب منه، ومراقبته والهيبة منه، والإنابة والرجوع إليه، ويُعين على طاعته.
- يزيل الهم والغم عن القلب ويجلب السرور، ويورث القلب الحياة والقوة والنقاء.
- في القلب خِلَّةٌ وفاقَة لا يسدّها إلا ذكر الله، وقسوةٌ لا يذيبها ويلينها إلا ذكر الله.
- الذكر شفاء القلب ودواؤه، وقُوتُه، ولذّته التي لا تعدلها لذّة، والغفلة مرضه.
- قلّته دليل النفاق، وكثرَته دليل قوة الإيمان وصدق المحبة لله لأن من أحب شيئًا أكثر من ذكره.
- والعبد إذا تعرف إلى الله تعالي بذكره في الرخاء عرفه في الشدة، خاصة عند الموت وسكرته.
- سبب للنجاة من عذاب الله، ولتنزيل السكينة، وغشيان الرحمة، واستغفار الملائكة.
- يشتغل به اللسان عن اللغو والغيبة والنميمة والكذب وغيرها من المكروهات والمحرمات.
- أيسر العبادات، ومن أجلها وأفضلها، وهو غِرَاس الجنة.
- يكسو الذاكر المهابة والحلاوة ونضرة الوجه، وهو نور في الدنيا، وفي القبر، وفي المعاد.
- الذكر يوجب صلاة الله عز وجل وملائكته على الذاكر، والله عز وجل يباهي بالذاكرين ملائكته.
- افضل اهل الأعمال أكثرهم فيه ذكرًا لله عز وجل، فافضل الصُّوّام أكثرهم ذكرًا لله في صومه.
- يسهّل الصعب، ويُيسّر العسير، ويخفّف المشاق، ويجلب الرزق، ويقوّي البدن.

فـــائـــدة:

قال شيخ الإسلام: الذكر للقلب كالماء للسمك، فكيف يكون حال السمك إذا فارق الماء؟!.

الورد اليومي في الصباح والمساء

		الورد اليومي (يقول ...	العدد والوقت	أثره وفضله
قرآن كريم	١	آية الكرسي[١]	مرة صباحاً، ومساء، وبعد الفرائض	لا يقربه شيطان، وحرس له حول الجنة
	٢	آخر آيتين من سورة البقرة[٢].	مرة مساءاً أو قبل النوم	تكفيه من شرور كل شيء
	٣	سُورة (الإخلاص) والمعوذتين: (الفلق) و(الناس)	٣ صباحاً، و ٣ مساءً	تكفيه من شرور كل شيء
توجه ولجوء إلى الله	٤	بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم	٣ مساء، ومن نزل منزلاً	لا يصيبه فجاءة بلاء، ولا يضره شيء
	٥	أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.	٣ مساء، ومن نزل منزلاً	محصنة للأماكن من كل ضرر
	٦	بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله	عند الخروج من البيت	يُكفى ويُوقى ويُتنحى عنه الشيطان
	٧	حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم	٧ صباحاً، و ٧ مساءً	كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة
	٨	رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا	٣ صباحاً، و ٣مساءً	كان حقًا على الله أن يرضيه
أصبحنا وأمسينا	٩	اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور، وفي المساء: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا ... وإليك المصير.	مرة صباحاً، ومرة مساءً	ورد الحث عليها
	١٠	أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمدًا ﷺ وملة أبينا إبراهيم عليه السلام حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين.	مرة عند الصباح	كان يدعوا بها النبي ﷺ

(١) ﴿اللهُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

(٢) ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

		الورد اليومي (يقول ...	العدد والوقت	أثره وفضله
أصبحنا وأمسى	١١	اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتمم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة. وفي المساء يقول: أمسيت ..	مرة صباحاً، ومرة مساءً	كان حقاً على الله ان يتم عليه نعمته وعافيته وستره
	١٢	اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَأَنْبِيَائَكَ وَجَمِيعَ خَلْقَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. (وفي المساء يَقُولُ: أَمْسَيْتُ).	٤ صباحاً، ٤ مساءً	من قالها اربعا اعتقه الله من النار
تعوذات	١٣	اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد الا إله إلا انت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف علي نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم.	مرة صباحاً، ومرة مساءً عند اخذ المضجع	تحميه من وساوس الشيطان
	١٤	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.	مرة صباحاً، ومرة مساءً	تذهب همّهُ وغمّهُ وتُقضى دينه
	١٥	اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ.	سيد الإستغفار مرة صباحاً، ومرة مساءً	من قاله موقناً به في النهار فمات من يومه، او في الليل فمات من ليلته فهو من اهل الجنة
دعاء	١٦	يا حي يا قيوم بك استغيث فأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين	مرة صباحاً، ومرة مساءً	اوصى به النبي ﷺ بنته فاطمة
	١٧	اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا انت.	٣ صباحاً، و٣ مساءً	ورد دعاء النبي ﷺ بها
	١٨	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.	مرة او ١٠ صباحاً ومساءً	عدل رقبة، و١٠ حسنات، وتحط ١٠ سيئات ويرفع ١٠ درجات، وحرز من الشيطان

أقوالٌ وأعمالٌ وردت فيها أجورٌ عظيمة

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ:
١	قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.	«مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».
٢	قول: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه وزنة عرشه.	«لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».
٣	قول: سبحان الله وبحمده، وقول: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.	«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ». «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».
٤	قول: سبحان الله العظيم وبحمده	«مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ». «أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟. فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ ﷺ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ».
٥	قول كفارة المجلس	«مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ».
٦	الصلاة على النبي ﷺ	«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ». وفي رواية «وكتب له بها عشر حسنات».

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
٨	فضل قراءة آيات من القرآن الكريم	مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِيْنَ آيَةً؛ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ؛ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ»، ومَنْ قَرَأَ مِئَتَيْ آيَةٍ؛ لَمْ يُحَاجَّهُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِئَةٍ؛ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْرِ».
٩	فضل قراءة سورة الإخلاص	«مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ». «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ».
١٠	من حفظ آيات من الكهف	«مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ».
١١	أجر المؤذنين	«فَإِنَّهُ لا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلا إِنْسٌ وَلا شَيْءٌ إِلا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ» «المؤذنونَ أطولُ الناسِ أعناقًا يوم القيامة».
١٢	متابعة المؤذن بعد الأذان	«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ».
١٣	إتقان الوضوء	«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ».
١٤	الدعاء بعد الوضوء	«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».
١٥	صلاة ركعتين بعد الوضوء	«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».
١٦	كثرة الخطا إلى المساجد	«مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الجَمَاعَةِ فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً وَخَطْوَةٌ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةً ذَاهِباً وَرَاجِعاً».
١٧	الذهاب إلى المسجد	«مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ».
١٨	الاستعداد والتبكير ليوم الجمعة	«مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» «لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
		طُهْرٍ وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ إِلا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى ».
١٩	إدراك تكبيرة الإحرام	« مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ ».
٢٠	صلاة الفريضة جماعة	« صَلاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ».
٢١	من صلى العشاء والفجر في جماعة	« مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ ».
٢٢	الصلاة في الصف الأول	« لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاسْتَهَمُوا ».
٢٣	صلاة المرأة في بيتها	« جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ الصَّلاةَ مَعَكَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلاةَ مَعِي، وَصَلاتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلاتِكِ فِي حُجْرَتِكِ، وَصَلاتُكِ فِي حُجْرَتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلاتِكِ فِي دَارِكِ ، وَصَلاتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلاتِكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ، وَصَلاتُكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلاتِكِ فِي مَسْجِدِي ».
٢٤	الإكثار من نافلة الصلاة	« عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً ».
٢٥	من حافظ على السنن الرواتب	« مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ ».
٢٦	الراتبة قبل الفجر، وفريضة الفجر	« رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ». « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ».
٢٧	صلاة الضحى	« يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ،

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
		وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ: رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى».
٢٨	من جلس في مصلاه يذكر الله	«الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ تقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».
٢٩	ذكر الله بعد صلاة الفجر في جماعة حتى تطلع الشمس ثم أداء ركعتين	«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ».
٣٠	من استيقظ يصلي الليل وأيقظ امرأته	«مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».
٣١	من نوى الصلاة بالليل وغلبه النوم	«مَا مِنِ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ صَدَقَةً».
٣٢	من دعا إذا تعار من الليل (أي إذا استيقظ من النوم ليلاً)	«مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».
٣٣	قول: سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر ٣٣ مرة، وختمها بلا إله إلا الله .. دبر صلاة الفريضة	«مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».
٣٤	قراءة آية الكرسي دبر صلاة الفريضة	«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ».
٣٥	عيادة المريض	«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».
٣٦	من قال كلمة التوحيد ومات عليها	«مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
٣٧	من عزى مصابا	«مَنْ عَزَّى مُصَابًا؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَتِهِ؛ إِلا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ».
٣٨	من غسل ميتا فكتم عليه	«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً».
٣٩	الصلاة على الجنازة ثم أتباعها إلى المقبرة حتى تدفن	«مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟. قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». قال ابن عمر رضي الله عنهما: (لقد فرطنا في قراريط كثيرة).
٤٠	من بنى لله مسجدا أو شارك فيه	«مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ولو كمفحص قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». (مفحص قطاة: عش طير القطاة).
٤١	الإنفاق	«مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا».
٤٢	الصدقة	«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ»، «سبق دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا».
٤٣	القرض بدون فوائد	«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً».
٤٤	التجاوز عن المعسر	«كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا قَالَ فَلَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ».
٤٥	صيام يوم في سبيل الله	«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».
٤٦	صيام ثلاثة أيام من كل شهر، ويوم عرفة، ويوم عاشوراء	«صَوْمُ ثَلاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ»، «وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ»، «وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ».
٤٧	صيام ستة من شوال	«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».
٤٨	صلاة التراويح مع الإمام حتى ينصرف	«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ».
٤٩	الحج المبرور	«مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، «وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلا الْجَنَّةَ».

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
٥٠	العمرة في رمضان	«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ حَجَّةً مَعِي».
٥١	العمل الصالح في العشر الأولى من شهر ذي الحجة	«مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟. قال: «وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».
٥٢	الأضحية	«قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللهِ: مَا هَذِهِ الأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قال: بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ، قالوا: فَالصُّوفُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ بِكُلِّ شَعَرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ».
٥٣	النية الصالحة تُبلغ المؤمن المنازل العالية في الجنة مع تقديم المستطاع من العمل	«مَثَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً وَعِلْمًا فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً فَهُوَ يَقُولُ لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ الَّذِي يَعْمَلُ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللهُ عِلْمًا وَلا مَالاً فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ».
٥٤	طالب العلم	«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».
٥٥	أجر العالم وفضله	«فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ».
٥٦	أجر الشهيد في سبيل الله	«لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ وَيُوضَعُ عَلَى

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
		رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ».
٥٧	الجرح في سبيل الله	«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ».
٥٨	الرباط في سبيل الله	«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا».
٥٩	من جهز غازيا في سبيل الله	«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا».
٦٠	من سأل الله الشهادة بصدق	«مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».
٦١	البكاء من خشية الله والحراسة في سبيله	«عَيْنَانِ لا تَمَسُّهُمَا النَّارُ؛ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».
٦٢	الإبتلاء	«مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلا وَصَبٍ وَلا هَمٍّ وَلا حَزَنٍ وَلا أَذًى وَلا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلا غَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».
٦٣	من ترك الاكتواء والاسترقاء والتطير	«عُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الأُمَمُ فِي الْمَنَامِ فَرَأَى أُمَّتَهُ وَفِيهِمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِلا حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ وَهُمْ: الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».
٦٤	من مات له أولاد صغار	«مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ يَمُوتُ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».
٦٥	من ابتلي بفقد بصره فصبر	«إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ، يُرِيدُ عَيْنَيْهِ».
٦٦	من ترك شيئا لله	«إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلا أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ».
٦٧	الحفاظ على الفرج واللسان	«مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ» أي: اللسان والفرج.
٦٨	قول: بسم الله عند دخول البيت، وعند الطعام	«إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لا مَبِيتَ لَكُمْ وَلا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
		دُخُولِه قالَ الشَّيْطانُ: أدْرَكْتُم المَبِيتَ، وإذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعامِهِ قالَ أدْرَكْتُمْ المَبِيتَ والعَشاءَ».
٦٩	من حمد الله بعد الطعام والشراب واللباس الجديد	«مَنْ أكَلَ طَعامًا فَقالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذي أطْعَمَنِي هَذَا ورَزَقَنِيهُ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». «وإذا شرب شرابًا قال: «الحَمْدُ للهِ الَّذي سَقانِي هَذَا..» وإذا لبس ثوبًا قال: «الحَمْدُ للهِ الَّذي كَسانِي هَذَا ...».
٧٠	الدعاء قبل الجماع	«لَوْ أنَّ أحَدَهُمْ إذَا أرادَ أنْ يَأتِي أهْلَهُ قالَ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطانَ وجَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَنَا، فإنَّهُ إنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُما وَلَدٌ في ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطانٌ أبَدًا».
٧١	من أراد أن يخفف الله عنه مشقة عمل البيت وغيره	سألت فاطمة النبي ﷺ خادمًا فقال لها ولعلي رضي الله عنهما: ألا أعَلِّمُكُما خَيْرًا مِمَّا سَألْتُماني؟ إذَا أخَذْتُما مَضاجِعَكُما تُكَبِّرا أرْبَعًا وثَلاثِينَ، وتُسَبِّحا ثَلاثًا وثَلاثِينَ وتَحْمَدا ثَلاثًا وثَلاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُما مِنْ خادِمٍ».
٧٢	إرضاء الزوجة لزوجها	«إذَا صَلَّتِ المَرْأةُ خَمْسَها، وصامَتْ شَهْرَها، وحَصَّنَتْ فَرْجَها، وأطاعَتْ زَوْجَها، قِيلَ لَها أدْخُلِي الجَنَّةَ مِن أيِّ أبْوابِ الجَنَّةِ شِئْتِ». «أيُّما امْرَأةٍ ماتَتْ وزَوْجُها عَنْها راضٍ دَخَلَتِ الجَنَّةَ».
٧٣	الإحسان إلى البنات	«مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ البَناتِ بِشَيْءٍ فأحْسَنَ إلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».
٧٤	صلة الرحم	«مَنْ سَرَّهُ أنْ يُبْسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ ويُنْسَأَ لَهُ في أثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».
٧٥	كفالة اليتيم	«أنَا وكافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ هَكَذَا، وقالَ بإصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى».
٧٦	الساعي على الأرملة والمسكين	«السَّاعِي عَلَى الأرْمَلَةِ والمِسْكِينِ كَالمُجاهِدِ في سَبِيلِ اللهِ أوْ القائِمِ اللَّيْلَ الصائِمِ النَّهارَ».
٧٧	حسن الخلق	«إنَّ المُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصائِمِ القائِمِ»، «وبَيْتٌ في أعْلَى الجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ».
٧٨	رحمة الخلق والشفقة بهم	«وإنَّما يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبادِهِ الرُّحَماءَ، ارْحَمُوا مَنْ في الأرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّماءِ».

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
٧٩	حب الخير للمسلمين	« لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ».
٨٠	الحياء	« الْحَيَاءُ لا يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ »، « الحياء من الإيمان »، « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْحَيَاءُ وَالتَّعَطُّرُ وَالسِّوَاكُ وَالنِّكَاحُ ».
٨١	البدء بالسلام	« أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَشْرٌ. ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عِشْرُونَ. ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ثَلاثُونَ » أي: حسنات.
٨٢	إلقاء السلام	« إِنَّ السَّلام اسم من أَسْمَاءِ اللهِ وَضَعَهُ فِي الأَرْضِ فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِالْقَوْمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمُ السَّلامَ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ، رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ ».
٨٣	المصافحة عند اللقاء	« مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا ».
٨٤	من رد عن عرض أخيه المسلم	« مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».
٨٥	حب الصالحين ومجالستهم	« أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ». قال أنس رضي الله عنه: (فما فرح الصحابة بشيء فرحهم بهذا الحديث).
٨٦	المتحابون بجلال الله	قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ « الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ ».
٨٧	من دعا لأخيه المسلم	« مَنْ دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ ».
٨٨	الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات	« من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، كتب الله بكل مؤمن ومؤمنة حسنة ».
٨٩	من دل على الخير	« مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ ».
٩٠	إزالة الأذى من الطريق	« لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ ».
٩١	المداومة على الخير	« فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ ».
٩٢	ترك المراء، والكذب	« أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا ».

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ :
٩٣	من كظم غيظًا	«مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَفِّذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ».
٩٤	من أثنى عليه خيرًا	«مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ ...».
٩٥	من نفس عن مسلم، ويسر عليه، وستره، وكان في عونه	«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».
٩٦	من هم بحسنة، ومن هم بسيئة	«فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».
٩٧	التوكل على الله	«لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا».
٩٨	من كانت الآخرة همه	«مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».
٩٩	عدل الحاكم، وصلاح الشاب، والتعلق بالمساجد، والحب في الله، والعفة عن الحرام، وصدقة السر،	«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

م	القول أو العمل الفاضل	أجره وثوابه من السنة. قال النبي ﷺ
١٠٠	العادلون في كل أمر	«إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ؛ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا».
١٠١	الجلوس في حلق الذكر	«إِنَّ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضُلاً يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لا أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لا، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

أمورٌ وَرَدَ النهيُ عنها وعنْ فعلها

م	الأمر المنهي عنه	دليله من الحديث الصحيح الوارد عن رسول الله ﷺ:
١	الكِبْر	«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ» الكِبْرُ: بَطَرُ الْحَقِّ أي رَدُّهُ، وَغَمْطُ النَّاسِ أي احْتِقَارُهُم.
٢	الرياء والسمعة	«مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ».
٣	الفحش	«إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».
٤	الكذب	«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ».
٥	الذنوب والفتن	«تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ».
٦	التجسس	«وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
٧	التصوير	«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ»، «لا تَدْخُلُ الْمَلائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ».
٨	النميمة	«لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ». والنميمة هي: نقل الحديث بين الناس لغرض الإفساد.
٩	الغيبة	«أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ».
١٠	اللعن	«لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ»، «لا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

م	الأمر المنهي عنه	دليله من الحديث الصحيح الوارد عن رسول الله ﷺ:
١١	إفشاء السر	«إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».
١٢	خروج المرأة مُتَعَطِّرة	«كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا يَعْنِي زَانِيَةً».
١٣	اتهام المسلم بالكفر	«أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لأَخِيهِ: يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ».
١٤	من انتسب لغير أبيه	«مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ»، «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ».
١٥	ترويع المسلم	«لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا»، «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ».
١٦	تسييد المنافق والفاسق	«لا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ».
١٧	زيارة القبور للنساء	«لَعَنَ اللهُ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ»، «قالت أم عطية لله: نُهِينَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا».
١٨	هجر المرأة لزوجها	«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».
١٩	غش الرعية	«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».
٢٠	الفُتْيا بغير علم	«مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ».
٢١	طلب المرأة الطلاق	«أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».
٢٢	تعليق الجرس بالبهائم	«لا تَصْحَبُ الْمَلائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أو جَرَسٌ»، «الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ».

م	الأمر المنهي عنه	دليله من الحديث الصحيح الوارد عن رسول الله ﷺ:
٢٣	ترك الجمعة تهاونًا	«مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ» أي من غير عُذر.
٢٤	غصب الأرض	«مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ».
٢٥	الكلام الذي يسخط الله	«وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لا يُلْقِي لَهَا بَالاً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ سبعين خريفًا».
٢٦	كثرة الكلام بغير ذكر الله	«لا تُكْثِرُوا الْكَلامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ».
٢٧	الواصلة والمستوصلة	«لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ والْوَاشِمَةَ والْمُسْتَوْشِمَةَ».
٢٨	الهجران بين المسلمين	«لا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ»، «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ».
٢٩	التشبه بغير جنسه	«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».
٣٠	العائد في هبته	«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»، «لا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ انْ يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا».
٣١	طلب العلم للدنيا	«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لا يَتَعَلَّمُهُ إِلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ».
٣٢	النظر إلى المحرمات	«كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا مُدْرِكٌ ذَلِكَ لا مَحَالَةَ فَالْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الاسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلامُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا ... والْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ».
٣٣	الخلوة بالمرأة الأجنبية	«لا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا».
٣٤	تزويج المرأة بلا ولي	«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ».

م	الأمر المنهي عنه	دليله من الحديث الصحيح الوارد عن رسول الله ﷺ:
٣٥	الشغار	«نَهَى ﷺ عَنِ الشِّغَارِ»، والشِّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ.
٣٦	قصد الناس بالعمل	«قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ».
٣٧	سفر المرأة بلا محرم	«لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».
٣٨	النياحة	«مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ».
٣٩	إتيان المسجد برائحة كريهة	«مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ».
٤٠	الحلف بغير الله	«مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»، «مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ».
٤١	اليمين الكاذبة	«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».
٤٢	الحلف في البيع	«إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ»، «الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ».
٤٣	المتشبه بالكفار	«مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»، «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا».
٤٤	الحسد	«إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ. أَوْ قَالَ الْعُشْبَ».
٤٥	تجصيص القبر	«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ».
٤٦	الغدر والخيانة	«إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانِ بْنِ فُلانٍ».

م	الأمر المنهي عنه	دليله من الحديث الصحيح الوارد عن رسول الله ﷺ:
٤٧	الجلوس على القبر	«لأنْ يَجْلِسَ أحَدُكُمْ عَلى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيابَهُ فَتَخْلُصَ إلى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَجْلِسَ عَلى قَبْرٍ».
٤٨	الحداد على الميت	«لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يَوْمَ القِيامَةِ أنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلا عَلَى زَوْجٍ ... ».
٤٩	من فتح باب مسألة	«ثَلاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ ... وَلا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إلا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».
٥٠	التناجش في البيع	«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلا تَنَاجَشُوا وَلا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أخِيهِ».
٥١	نشد الضالة في المسجد	«مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا».
٥٢	المرور أمام المصلي	«لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أنْ يَقِفَ أرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».
٥٣	ترك صلاة العصر	«مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ».
٥٤	التقصير في الصلاة	«الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ» «بين الرجل والشرك ترك الصَّلاةُ».
٥٥	من دعا إلى ضلالة	«وَمَنْ دَعَا إلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا».
٥٦	منهيات في الشرب	«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أوْ السِّقَاءِ»، «زَجَرَ النبي ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا».
٥٧	الشرب بآنية ذهب أو فضة	«لا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ».
٥٨	الشرب بالشمال	«لا يَأكُلَنَّ أحَدٌ مِنْكُمْ بِشِمَالِهِ وَلا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا».

م	الأمر المنهي عنه	دليله من الحديث الصحيح الوارد عن رسول الله ﷺ:
٥٩	قاطع الرحم	«لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ» اي: قاطع رحم.
٦٠	ترك الصلاة على النبي	«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»، «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».
٦١	التشدق بالكلام	«وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيْهِقُونَ».
٦٢	اقتناء الكلاب	«مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».
٦٣	تعذيب البهائم	«عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ» «لا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا».
٦٤	الربا	«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ»، «دِرْهَمٌ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً».
٦٥	مدمن الخمر	«لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْرٍ: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلا قَاطِعُ رَحِمٍ، ولا كَاهِنٌ، وَلا مَنَّانٌ».
٦٦	معاداة أولياء الله	«إِنَّ اللهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ».
٦٧	قتل المستأمن في بلاد الإسلام	«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا؛ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ».
٦٨	من كانت الدنيا همه	«وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلا مَا قُدِّرَ لَهُ».
٦٩	خمس تأتي بخمس	«خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَئُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلا مُنِعُوا الْقَطْرَ

م	الأمر المنهي عنه	دليله من الحديث الصحيح الوارد عن رسول الله ﷺ:
		مِنْ السَّمَاءِ وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إلا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ إلا جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

إرشادات حول اقتناء الكتب وشرائها

إن العوامل التي تدفع الشخص لشراء كتاب ما عديدة ؛ منها :

قيمة الكتاب ، سمعة المؤلف ، جاذبية العنوان، نصح الآخرين ، الرغبة في البحث ، الحاجة إلى الكتاب ، الرغبة في تكوين مكتبة طالب العلم ، شكل الكتاب وجودة ورقه وجمال طباعته ورخص سعره .

وينبغي للقارئ المسلم وخاصة طالب العلم أن يحرص على تحصيل الكتب التي يحتاج إليها ما أمكن ، شراءً أو أجرة أو إعارة .

وفيما يلي بعض التوجيهات في موضوع اقتناء الكتب:

[١] معرفة الكتب الصالحة ، وذلك بالحصول على قوائم بالكتب الجيدة من أهل العلم؛وسؤال أهل الخبرة والبصيرة والقدرة على التمييز واستشارتهم قبل الشراء .

[٢] الاستعداد الجيد والمسبق لشراء الكتب واقتنائها ، ومن ذلك :

(أ) إعداد قائمة بالكتب التي ترغب في شرائها الآن والكتب التي ترغب في شرائها مستقبلاً .

(ب) معرفة الإمكانات المادية التي تحقق الرغبة ، وتحديد الأولويات عند الضيق وقلة ذات اليد .

(جـ) تحديد المكتبات التي تريد الذهاب إليها .

(د) انتهاز فرص معارض الكتاب والتخفيضات التي تجريها بعض المكتبات .

[٣] الاهتمام باقتناء الكتب المتعلقة بالقرآن والحديث خصوصًا ؛ كالتفسير والشروح وعلوم الشريعة عمومًا.

قال الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ :

كل العلوم سوى القرآن مشغلة ... إلا الحديث وإلا الفقه في الدين

العلم ما كان فيه قال حدثنا وما ... سوى ذاك وسواس الشياطين

وقال ابن القيم ـ رحمه الله ـ :

العلم قال الله قال رسوله ... قال الصحابة هم أولو العرفان

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة ... بين الرسول وبين رأي فلان

[٤] الحرص على شراء كتب الأصول وكتب السلف التي لا يُستغنى عنها ، ولا تحشر مكتبتك وتشوِّش فكرك بالكتب التافهة ، لا سيما كتب أهل البدع ، فإنها سمٌّ ناقع، وعليك بالكتب التي تعتمد الدليل الصحيح والمنسوجة على فهم السلف وبيان علل الأحكام ، ومن أهم الكتب لبناء مكتبة طالب العلم كتب الحديث ودواوين السُّنَّة المشهورة كالصحيحين والسُّنن الأربعة ومُسند أحمد وغيرها ، وكتب الشيخين : شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ـ رحمهما الله ـ وغيرهما ، مثل :

- كتب الحافظ ابن عبد البر ، وأجلّها « التمهيد » .
- كتب ابن قدامة ، وأجلّها « المُغني » .
- كتب الذهبي ، كالسير وتاريخ الإسلام .
- كتب ابن كثير ، كالتفسير والبداية والنهاية .
- كتب ابن رجب ، كجامع العلوم والحكم ولطائف المعارف .
- كتب بقية الأعلام ، كابن حجر ، والشوكاني، ومحمد بن عبد الوهاب ، والصنعاني ، ومحمد الأمين الشنقيطي ، وغيرهم من علماء هذه الأمة المخلصين العاملين في القديم والحديث .

[٥] الحرص على اقتناء الكتب المحقَّقة التي تضبط النص وتُعنى ببيان درجة الأحاديث ؛ من حيث الصحة والضعف ، ككتب العلامة أحمد شاكر والألباني ، وكذلك الرسائل الجامعية التي خدمت عدداً من كتب العلم .

[٦] اقتناء كتب الفقه والفتاوى التي تعلّم المسلم أحكام العبادات .

[٧] الحرص على اقتناء كتب الذين عُرفوا بفضلهم وشهد الواقع بعلمهم وحسن بلائهم في دين الله ، فهؤلاء أبعد الخلق عن غش الناس وتحصيل السمعة والدراهم .

[٨] عند الشراء لمؤلفين غير معروفين يُحسن انتقاء فقرات معينة لقراءتها قبل الشراء ، للتأكد من جودة المحتوى لئلا ينخدع المشتري بالألوان الجذابة والطباعة الفاخرة.

[٩] اقتناء الكتب ذات التجليد القوي المتين والتأكد من تماسك الغلاف .

[١٠] التأكد من خلوّ الكتاب من الأوساخ وعيوب الطبع ، كأن تكون الصفحات مطوية أو مقلوبة ، وكذلك الانتباه للمسح أو النقص أو عكس الملازم وقلبها .

[١١] قراءة فهرس الكتاب قبل شرائه لتقويمه ومعرفة أهمية ما تضمّنه من الموضوعات والكشف عن بعض محتويات ما يشير إليه العنوان في الفهرس .

[١٢] عند شراء الكتب ينبغي انتقاء الطبعات النظيفة ذات الحرف الواضح ، لأن الحرف إذا كان صغيراً جداً أتعب في القراءة ،قال بعضهم : « لا تقرمط فتندم وتُشْتَم » ومعنى لا تقرمط : لا تكتب بحروف صغيرة جداً ؛ فإذا احتفظت بها ثم كَبِرْتَ وضَعُف بصرك ندمت ، وإذا انتَقَلتْ لمن بعدك فأتْعَبْتَهُ تعرّضت للشتيمة .

[١٣] الاهتمام بالكتب ذات علامات الترقيم الجيدة ، مثل : الفواصل والنقط ، وكذلك الكُتُب التي فيها تقسيمات وتفريعات أو أشكال توضيحية تساعد في فهم الفكرة .

[١٤] إذا اشتريت كتاباً فيه قائمة بالأخطاء المطبعية فبادر إلى نقل التصحيحات ما أمكن إلى مواضعها ؛ فإنك إذا لم تفعل فقد تقرأ الكتاب بأخطائه وتنسى الرجوع إلى قائمة التصويبات .

[١٥] إذا اشتريت كتاباً فبادر بإضافته إلى فهرس مكتبتك .

إرشادات في تكوين مكتبتك الخاصة وترتيبها

[١] اختر مكانًا هادئًا ونظيفًا وبعيدًا عن أيدي الأطفال .

[٢] احرص على التكامل والشمول في موضوعات الكتب لتغطي الفروع المختلفة « التفسير ، الحديث ، الفقه ، العقيدة ، السيرة والتاريخ ، الأخلاق ، الآداب ، الرقائق ، أصول الفقه ، مصطلح الحديث ، الرجال والتراجم ، النحو والصرف ، اللغة والشعر ، الدعوة والتربية ، المرأة والأسرة ، واقع المسلمين والتيارات المعاصرة ، كتب الثقافة العامة ... إلخ .

[٣] احرص على اقتناء الأمهات والكتب الأساسية في كل فنٍّ .

[٤] يراعى في وضع الكتب أن يكون أعلاها هو أشرفها ، ثم يراعى التدريج ، القرآن ثم الحديث ، ثم شرح الحديث ، ثم العقيدة ثم أصول الفقه ، فالفقه ، فالنحو ، فاشعار العرب ، فإن استوى كتابان في فنٍّ معين جعل أعلاهما أكثرهما قرآنًا وحديثًا ، فإن استويا فبجلالة المصنِّف ، فإن استويا فاقدمهما كتابة ، فإن استويا فاكثرهما وقوعًا في أيدي الصالحين والعلماء فإن استويا فاصلحهما ، وهكذا .

[٥] إذا حزت كتابًا فلا تدخله مكتبتك إلا بعد أن تمر عليه جردًا ، أو تقرأ المقدمة أو الفهرس ، أو تقرأ مواضع منه وتضعه مع نظائره في العلم ، وإذا لم تفعل ذلك فربما مرّ زمان أو فات العمر دون النظر فيه [١] ، ويُقتَرح لذلك تخصيص قسم في المكتبة لوضع الكتب الجديدة التي لم تُقرأ .

[٦] عمل عناوين لرفوف المكتبة في كل علم حتى يسهل وضع الكتاب في المكان المناسب .

---

(١) « حلية طالب العلم » ، (ص ٥٦) .

[٧] عمل فهارس للمكتبة مرتبة على الموضوع ، أو العنوان ، أو المؤلف ، مع الترقيم ليسهل البحث فيها والعثور على المطلوب ، هذا مع المحافظة على صحة الترتيب بالمراجعة المستمرة لمواضع الكتب الموجودة في المكتبة ولو بالنظر السريع .

[٨] الاحتفاظ بنسخ مكررة من ا لكتب الجيدة للإهداء .

[٩] عمل دفتر للإعارة لتسجيل أسماء الكتب المستعارة والمستعيرين .